

أثر برنامج تربوي وفق مهارات
(المواهب المتعددة)
في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة
لدى طلبة الفنون الجميلة

أ.م.د. أزهار محمد مجيد نصيف السباب
جامعة بغداد
كلية الآداب
قسم علم النفس

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

مستخلص البحث

استهدف البحث الى التعرف على اثر برنامج تربوي وفق (مهارات المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، وللتحقق من هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة وفق المهارات (الطلاقة-المرونة-الأصالة) في الاختبار البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ، كما استهدف البحث الى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير القسم ، تكونت عينة البحث من (36) طالباً من طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت ومن الأقسام (التصميم، التشكيل، المسرح) للعام الدراسي 2022_2023 وتم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة بشكل عشوائي حيث تم اختيار (6) طلاب من كل قسم وبذلك يكون مجموع المجموعة التجريبية (18) طالباً والمجموعات الضابطة (18) ، وقد قامت الباحثة ببناء برنامج المواهب من المهارات الفرعية وهي

(التخطيط .اتخاذ القرار .التنبؤ .الاتصال .التفكير المنتج) ، وتم كذلك بناء مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة من (10) أسئلة فيها الغاز حيث أن كل سؤال يمثل أداة من قائمة توليد الأفكار والمقياس يقيس المهارات الثلاثة (الطلاقة-المرونة-الأصالة) ، وقبل تطبيق البرنامج اجري التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة في (العمر ، والتحصيل الدراسي للأب وللام ، الذكاء، الاختبار القبلي لمقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة ، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية والذي استغرق تسعة أسابيع وبواقع حصتين في الأسبوع لكل قسم ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، فأظهرت النتائج:

1- تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج في مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة ضمن المهارات (الطلاقة- المرونة-الأصالة)

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة ضمن المهارات (الطلاقة-المرونة –الأصالة) للمجموعة التجريبية بين الأقسام الثلاثة . وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

1- ضرورة إدخال مادة تعليم التفكير والإبداع الى مناهج معهد الفنون الجميلة وهذا ينعكس عليهم حاضراً ومستقبلاً في نتاجهم العلمي والفني

2- إشراك خريجي المعاهد الفنون الجميلة في الدورات التدريبية خاصة في تعليم أساليب وأنماط التفكير بنصفي الدماغ بأنواعها ومهارات التفكير الإبداعي وتعليمهم طرائق تنميتها واشتراكهم بدورات TOT واستكمالاً للبحث تقترح الباحثة الى

1-المزيد من الدراسات لتطبيق برنامج المواهب المتعدده في تنمية مهارات التفكير منها التفكير الناقد ، التفكير الشمولي ، حل المشكلات...ومقارنة البرنامج ببرامج أخرى.

2-اجراء دراسات عن فاعلية البرنامج في القدرة على سلوك المجازفة في اتخاذ القرار وعلى نمطي الشخصي A-B

Assistant professor. Dr. Azhar mohammed majeed alsabab

University of Baghdad College of Arts

Azhar_alsabab@yahoo.com

The impact of a training program according to the skills of (multiple talents) in developing the flow of creative ideas that are unfamiliar to students of fine arts.

Abstract

The research aimed to identify the impact of an educational program according to (skills of multiple talents) in developing the flow of unfamiliar creative ideas among the students of the Institute of Fine Arts, and to verify this goal, the researcher put the following hypothesis (there are no statistically significant differences in the measure of the flow of unfamiliar creative ideas according to Skills (fluency-flexibility-originality) in the post-test for the experimental and control groups, The research also aimed to find out the statistically significant differences in the measure of the flow of unfamiliar creative ideas in the post-test of the experimental and control groups according to the department variable. The research sample consisted of (36) students from the Institute of Fine Arts in Tikrit and from the departments (design, formation, theater) for the academic year 2022_2023, and the experimental and control group were chosen randomly, where (6) students were chosen from each department, so the total experimental group is (18) students and control groups (18), and the researcher built a talent program from the sub-skills, which are: (planning, decision-making, forecasting, communication, productive thinking).

A measure of the flow of unfamiliar creative ideas was also built from (10) questions containing vagueness, as each question represents a tool from the list of generating ideas and the scale measures the three skills (fluency - flexibility - originality). Before applying the program, equivalence was conducted between the experimental and groups in (age, the academic achievement of the father and the mother, intelligence), the pre-test of the measure of the flow of unfamiliar creative ideas, and the program was applied to the experimental group, which took nine weeks, at the rate of two sessions per week for each section, and after completing the application of the program, the results showed:

- 1- The experimental group that was exposed to the program was superior in measuring the flow of unfamiliar creative ideas within the skills (fluency - flexibility - originality).
- 2- There are no statistically significant differences in the post-test of the Unfamiliar Creative Ideas Flow Scale within the skills (fluency - flexibility - originality) between the three sections.

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

In the light of the research results, the researcher developed a set of recommendations and proposals:

- 1-The need to introduce the subject of teaching thinking and creativity to the curricula of the Institute of Fine Arts, and this will reflect on them present and in the future in their scientific and artistic production.
- 2- Involving graduates of fine arts institutes in training courses, especially in teaching the methods and patterns of thinking in the hemispheres of the brain of all kinds and creative thinking skills, and teaching them ways to develop them, and their participation in courses.

As a complement to the research, the researcher proposes to:

- 1- More studies to apply the multi-talents program in developing thinking skills, including critical thinking, holistic thinking, problem-solving... and comparing the program with other programs.
- 2- Conducting studies on the effectiveness of the program in the ability to take risk in decision-making and on my personal style A.

Keywords (training program, multi-talent skills, flow of creative ideas, students of fine arts)

الفصل الأول _____ التعريف بالبحث

أولاً :- مشكلة البحث :- العملية الإبداعية لا تعرف الاستقرار فهي في حالة صيرورة مستمرة ،لأنها تعبر عن عوالم متقاطعة ومتداخلة يختلط فيها الدافع الذاتي بالموضوعي ،ولخصوصية شعبنا الذي يعاني من ظروف نفسية اجتماعية واقتصادية وسياسية هذا يؤثر على عقول أبنائنا وقدراتهم وإبداعاتهم ويجعلنا في الركب المتأخر حضارياً، فجاء اليوم الذي نهتم بطاقتنا وتطويرها وتنميتها، ونأخذ قرارنا في مصيرنا بأنفسنا بعقول أبنائنا المبدعة ، فيعد التفكير المتشعب التباعدي من العمليات المعرفية الأساسية التي تتفوق على المعلومات والمعارف في المساعدة على التكيف والسيطرة على القدرات العقلية والموارد الموجودة ضمن السياق للمتعلم من خلال برامج التفكير الإبداعي سواء كانت هذه الموارد على شكل معلومات وخبرات لدى المتعلم او أدوات متوفرة في البرامج التفكيرية ،كما تعتبر دراسة المواهب والإبداع وتدفق الأفكار وتعليمها للطلبة ذات أهمية قصوى في وقتنا الحاضر، وذلك لكثرة المصادر الغنية بالمعلومات والكم الهائل من المعارف التي يعجز العقل البشري عن حملها، لذا من الواجب على التربويين السعي بكل جد من أجل وضع عمليات تدفق الأفكار الإبداعية نصب أعين المدرسين في كل مكان وخاصة لوجود حاجة ماسة إليها في عصر الانفجار المعرفي، وترى الباحثة بأنه لا يمكن أن ينمو ويتطور الإبداع

إلا عن طريق عمليات منظمة مخطط لها وضمن برامج تدريبية حتى يصل إلى قمة الإبداع في القدرة على تدفق الأفكار ، كما أن العمل على رفع المواهب المتعددة من خلال التدريب على التفكير والابداع هو تعليم موهبة ومهارة موجودة لدى الإنسان ولكن ينبغي تفعيلها إلى أعلى المستويات لتحسين إنتاجية المتعلم الناجمة عن استثمار ذكائه بنجاح. وهذا ما أكدته (السويدان والعدلوني 2004، ص11). بأن الإبداع هو المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق عن التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية في الاستعداد لإنتاج أفكار أو نواتج سيكولوجية جديدة من أفكار قديمة في ارتباطات وعلاقات أصلية وجديدة ، على أساس أن النشاط الإبداعي لا بد له من دوافع تحركه وتثيره وتشجعه تدفع صاحبها لبذل الجهد والطاقة والاستمرار ، ولا بد له من ظروف مؤاتية ومشجعة لذلك يستوجب على المعلم ان يقوم بتحسين جو التعلم في ظل الظروف التي يواجهها من اجل تنمية تفكيره (السامرائي، 2002، ص2). وأشار ستيرنبرغ وجرجورنكو (Sternberg & Grigorinko 2004). إن الطلبة يتعلمون بصورة أكثر فاعلية إذ تم تدريسهم وفق النماذج العقلية التي يمتلكونها، كما إن التدريس وفق برامج التفكير والابداع وحل المشكلات يساعد الطلبة على زيادة نقاط القوة لديهم وتصحيح نقاط الضعف وأحداث التوازن بين التعلم والذاكرة والمواهب ومهارات التفكير العليا. (Sternberg & Grigorinko 2004.p65) ومن خلال تخصص الباحثة في برامج التفكير ومشاهدتها للأعمال الطلبة من خلال المعارض والزيارات المتكررة لمراكز الفنون الجميلة ، شعرت انهم بحاجة الى تدريبهم على آلية عملية التخطيط والقدرة على اتخاذ القرار من خلال مهارة الاتصال ثم تعزيز القدرة على التنبؤ بنتائجهم الإبداعية المنتجة النافعة للفرد والمجتمع ، ولم تكن هناك دراسة تهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على تدفق الأفكار الإبداعية باستخدام المهارات الفرعية لبرنامج ، المواهب المتعددة والتي تشكل مهاراته في مجملها القدرة على توليد افكار لم يسبق لها مثيل من حيث انها فريدة اصيلة جدية وسهلة التنفيذ ، كما إن مقياس تدفق الأفكار الإبداعية يقيس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).

أما سبب تطبيق هذا البرنامج على طلبة الفنون الجميلة للاختلاف التخصصات ومن بيانات مختلفة متباينة ، وجاءت الدراسة الحالية لتعزيز الإيمان بقدرة الطلبة على العصف الذهني وأمطار الأفكار وتدفعها من خلال تعريضهم لمواقف عملية حياتية تعمل على تطور الشخصية وزيادة قدرتهم التحصيلية وزيادة الثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الحياة وكونهم سيصبحون مدربين وفنانين ومعلمون المستقبل والكل يدرك إن الفنان والمعلم هو الأساس في توصيل الرسالة ذات مغزى ومعنى عبر الرسوم او الاعمال او التصميم او التمثيل او التدريس وهو عمادها وبجهدته تتحقق الأهداف ومن أجل هذا نهتم بإعداده بمستوى فكري مبدع يجعله يواكب

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

التطور الإيجابي ويعززه بما يخدم المجتمع ومن هنا برزت مشكلة البحث هل مهارات برنامج المواهب المتعددة اثر في تنمية القدرة على تدفق الأفكار الإبداعية لدى طلبة الفنون الجميلة.

ثانياً:- أهمية البحث :- كل منا له القدرة على الأداء وتدفق الأفكار ولكن البعض أدائهم متميز من خلال عصف الأفكار الإبداعية الغير مألوفة يتركون بصمة من خلال إنجازاتهم (أنهم مبدعون) ولكي نحذو حذوهم يجب أن نكون مبدعين في حياتنا ولكي نكون كذلك يجب كل منا أن يسأل نفسه هذه الأسئلة:

- 1- هل لديه القدرة على الإبداع وعلى إدارة التعامل الجيد مع الآخرين من خلال عملية الاتصال
- 2- هل لديه القدرة على الإبداع وعلى فن صناعة الأهداف والقدرة على التنبؤ في حل المشكلات بطريقة التفكير خارج الصندوق.
- 3- هل لديه القدرة على تطوير نفسي مهنيًا وعلى ترتيب أولوياتي واتخاذ القرار من خلال عملية التخطيط الناجح. وغيرها من الأسئلة التي تحفز على تنمية المواهب ومهارات الإبداع وتدفق الأفكار.

يقول هنري فورد (أعظم اكتشاف في حياتك هو أن تكتشف أنه بإمكانك عمل شيء بما كنت تظنه مستحيلًا). (الاعسر، 2000، ص25). لذلك كان واجباً على الإنسان أن يستثمر ما ودعه الله فيه من قوى وطاقات وقدرات ومهارات إبداعية ، ولأننا محتاجين تلك الهبة الإلهية، فعلى المسؤولين وأولياء الأمور أن يهتموا بها ويشجعونها لأنها الذخيرة التي تغذي الأمة فكرياً وتكنولوجياً وسياسياً واقتصادياً من خلال العقول المبدعة ، وفي عصرنا الراهن فرض الإبداع نفسه على المشهد التربوي بصورة واقعية وأضحى المقياس بما نملك من العقول المبدعة هذا هو التحدي ... فكيف لنا أن نوفر الثروة الإبداعية بأقل وقت وجهد وبجودة عالية وتهيئة سبل استمرارها وتوقدها لنتمكن من تبوأ مقعداً متميزاً بين الأمم. فالدول المتقدمة عادت النظر من منظومتها التربوية وأجرت الدراسات للكشف عن المبدعين ومن خلال النظر إلى واقعنا التربوي نلاحظ قلة تلك البرامج التي تزود الطلبة باستراتيجيات وأدوات تنمي الإبداع وتحفزه لديهم ومن هذا المنطلق وإيماناً بأهمية برنامج المواهب المتعددة في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية وتنمية المهارات التفكير المتشعب نجرب تطبيقه.

فيساعد برنامج المواهب المتعددة على تنمية الخيال باستخدام أسلوب التفكير التباعدي ويتم التدريب عليه بشكل مباشر ويشتمل على مجموعة من الأدوات والألعاب تختلف في محتوياتها

حسب الفئة العمرية ولكنها تشترك في طريقة تقديمها وتساعد على توليد الأفكار وتحدي المهام (Osborn, 1963:47). وأكد (درويش, 2000) إلى توجيه الانتباه إلى الموقف الذي يتخذه الطلبة نحو ما يعتبر خصالا سلوكية ضرورة لشخصية المتعلم المبدع والخبرات والاحداث المحفزة للدافعية العقلية بكل ابعادها (المشرقي, 2005: 23). ان مهارات المواهب المتعددة هي تكنيكات ذهنية تحتوي على مجموعة من الخيارات ننظر بها إلى واقع حياتنا من زوايا متعددة لإدخال تغييرات وتعديلات فيها أي أمر مراد تعديله وتطويره أو تحسينه للخروج بأفكار جديدة، فمقياس الفكرة هي توليد الأساليب التي تركز على جمع أو تكييف الأفكار القديمة وهذا يمكن أن يولد النتائج بالتأكيد ولكن نحتاج إلى التزود بالأدوات التي تساعدنا على التفكير بشكل مختلف تماماً (Hughes, 2001, p32). ويجري دماغنا اتصالات جديدة والنظر في أفاق جديدة وتطبيق تقنيات لإثارة الإبداع في جلسات مثل العصف الذهني، أن من قدرات برنامج المواهب المتعددة مرونة التفكير وتطوير الأفكار لتوصلنا لأفكار لم نكن نتوقعها بعد تخمر الفكرة (سويدان, العدلوني, 2010: 99). ويعد برنامج المواهب المتعددة نموذج تعليمي تدريسي لمهارات ويركز في (التخطيط، اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج) وهناك عدة مدارس عالمية تقوم بتطبيق البرنامج لإيمانها بان هذا البرنامج له آثار إيجابية في تعزيز وتنمية أنماط التفكير المتعددة لدى الطلبة (مطر، 31، 2000: 39). وبما ان استراتيجية توليد الأفكار تقوم على تصور لأجل المشكلة على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولا بد للعقل من الالتفات حول المشكلة أو النظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة، أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار الابداعية التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة. وأثبتت دراسة الرويلي 2012، فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية الخيال كنشاط فردي على الموهوبين. وكذلك دراسة الحسيني (2008) أثبتت أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية الإبداع لدى الطالبات المتفوقات، وأكدت فاعلية برنامج القبعات الست دراسة فتوح وزيidan (2012) في تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطريقة إبداعية للطلبة المرحلة الابتدائية وبينت نتائج المسعودي (2012) على فاعلية ادوات التفكير العشرين في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال روضة الموهوبين، كما إن هناك برامج مستندة على نماذج مختلفة أكدت إمكانية تنمية القدرة على تدفق الأفكار الابداعية مثل نموذج رنزولي، حيث أثبتت دراسة علي 2010 على فاعلية نموذج رنزولي في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية ورفع مستوى الذكاء الانفعالي، وكذلك

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

اثبتت دراسة البلوي (2011) في فاعلية برنامج الكورت لديبونو على تنمية تدفق الأفكار الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي. وقد أكدت جنيفر بيرسون (Pierson 2002) وأشار ميكاني ويفر (Meggan Weaver 2000) انه منذ سنوات أخذت مدارس مدينة سيدني (Sidney City) بتطبيق مهارات البرنامج ، إذ تم تدريب المعلمين بما في ذلك مدراء المدارس ، وقد اظهر الطلبة تحسناً واضحاً في أنماط تفكيرهم (Weaer , 2000,2) أما مالين ديل (Marilyn Dills 2003) فقد أكدت ان هناك جهداً كبيراً وموحداً في العديد من الدول الغربية يهدف إلى تدريب جميع المعلمين والمدرسين وتشجيعهم على الأخذ بمهارات البرنامج ، نتيجة لما أثبتته البرنامج من نجاح في تنمية العديد من أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ . (Dills, 2003, 3) . ويهدف التدريب على تدفق الأفكار الغير مألوفة على توظيف قوة التفكير الجماعي لدى المجموعة, للتوصل إلى أفكار لا يستطيع الفرد بمفرده الوصول إليها فطرح الأسئلة التي تستثير الخيال بالتفاعل الجماعي ينمي القدرة على تفعيل التخيل البصري والنفاس والاتصال الجماعي يوصل إلى حل المواقف خلال فترة زمنية قصيرة (عبد العزيز, 2009: 268) وهذا ما يوصي به بعض التربويين, هو ضرورة استثارة الدافع في نفوس التلاميذ من خلال العمل التعاوني بينهم ومن خلال إطلاق الحرية في اختيار ما يستهويهم من موضوعات باعتبار إن مبدأ الحرية من أبرز المبادئ الحديث في التربية والمقصود بالحرية هي الحرية العقلية في اختيار الطالب ما يشاء من أفكار وأن يتحرك في تنظيم نفسه في مجموعات مناسبة لميوله واهتماماته وقدراته وخصائصه الشخصية وإن تلك الحرية تتحقق عن طريق استخدام المعلم لأسلوب العصف الذهني. (العيسوي, 2005: 117). ويدعم زامل 1992 Zamel هذا الرأي مؤكداً إن تحويل الطالب لأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في ذهنية ويترجم أفكاره بتعديل معلوماته بطريقة مبتكرة,و تدريب طريقة تفكيره على ممارسة فعلية لقدراته العقلية وتنمية أعمال الذهن في عمق المعالجة وحسن تناول للمشكلة ومن ثم مناقشتها وكتابتها كنتاج عملية فكرية أدائية (Zamel, 1997:402) . وهذا ما أورده تايلر (TayIar) بأن الابداع عبارة عن دمج او ترجمة المعارف والافكار بشكل جديد ويمثل هذا الاتجاه ورتيمر الذي يعرف الابداع بأنه عملية تدمير جشطالت موجود من اجل بناء جشطالت افضل (آل

ناقروا، 2008، ص15). وينظر امابيل (Amabil 1983) للإبداع والمواهب هي القدرة على توليد الأفكار والبدائل المتنوعة وأن قدرة عقل المبدع على تكون علاقات جديدة تحدث تغييراً في الواقع وهذه العلاقات هي متغيرة الثقافة. (فارس، 2011: 35) كما أظهرت نتائج برامج تعليم التفكير أنها تشجع على مزيد من ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل حل المشكلات والتفكير المتشعب والأصالة في إنتاج الأفكار ورؤية ما وراء الأشياء والتحليل والتقييم والاستنتاجات والبحث، والاستدلال واتخاذ القرارات. (Ring. 1993,p.10) فتظهر أهمية برنامج مهارات المواهب المتعددة مع تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة في :

- 1- نقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين إلى مستويات التفكير العليا ومنها الإبداع.
- 2- يعطي فرصة إلى تدريب الطلبة على مهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير المسبوقة والغير المألوفة

من خلال دمج الأفكار او عكسها وتعديلها مع زيادة او حذف واستبدال من اجل التطوير.

- 3- إيجاد أكبر عدد ممكن من البدائل ومرونة الحلول المحتملة للمشكلة.
- 4- كسر الجمود الفكري مع زيادة الوعي بالمشاكل البيئية الواقعية مما يحفز على الإبداع في حلها.

اذ تقوم الباحثة بالتدريب بشكل منظم وموجه بطريقة سهلة على جملة من المهارات ودور المتعلم الاستجابة المنظمة والفورية مع تقديم التغذية الرجعية من قبل الباحثة على ما ينتجه المتعلم من أفكار مع زملاءه.

ويمكن إيجاز أهمية البحث من :

- 1- الاعتبارات النظرية والعملية والتطبيقية بمهارات المواهب المتعددة وارتباطها بعدد من السلوكيات المختلفة والانجازات الشخصية والاستفادة من البرنامج في الكشف عن المواهب وتنميتها

- 2- أهمية توظيف مقياس تدفق الأفكار الإبداعية وقياسها وفق مهارات التفكير الإبداعي
- 3- تدريب الطلبة على التخطيط والتفكير المنتج والتنبؤ بحل المشكلات فالمعلم يصرف وقتاً طويلاً في تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والحفظ وأهداف الكتب المنهجية المختلفة ويصرف القليل من الوقت في تحقيق أهداف تنمية المواهب وتدفق الأفكار الإبداعية .

ثالثاً:- أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الى معرفة:

- 1- اثر برنامج تربوي وفق مهارات المواهب المتعددة في تنمية تدفق الأفكار الغير مألوفة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وفي الدرجة الكلية في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية والضابطة ؟

2- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير القسم (التصميم ، التشكيل ، المسرح).

رابعاً: حدود البحث :- يقتصر البحث على طلبة معهد الفنون الجميلة في تكريت ، وللأقسام الثلاثة (التصميم، التشكيل، المسرح) للعام الدراسي 2020- 2021

خامساً: تحديد المصطلحات

: البرنامج Program عرفه

-نوفل 2009: بأنه مجموعة من اللقاءات التعليمية – التعليمية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنياً والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية – التعليمية والتي تهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها وفقاً للأساس النظري الذي استند إليه البرنامج (نوفل، 2009: 66).

-برنامج مهارات المواهب المتعددة لشلختر: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة والدروس التي تتضمن مجموعة من المهارات (التخطيط، الاتصال، التنبؤ، اتخاذ القرار، التفكير المنتج) التي تعمل على تعديل التفكير وتطويره عن طريق توليد الأفكار الإبداعية الجديدة. Debono.2003. (4). وهو التعريف المعتمد نظرياً في البحث

-تنمية عرفها الجمعة 2011: الزيادة الحاصلة في كم المعلومات ونوعيتها اللازمة لرفع قدرة المتعلم على استعمال المعالجة الرمزية نتيجة تقدم المستوى التفكير (الجمعة. 2011: 24).
-تدفق Flowstate: عرفها ميهالي تشكز: هو التركيز الكامل الذي يرتقي إلى مستوى الاستغراق المطلق والشعور بالنشوة الشديدة والخلود في أقصى درجاته (أبو حلاوة، 2013: 6).

-الأفكار Ideas عرفها ديبونو Debono. 2000: الفكرة بأنها شيء يتصور ويفهم من خلال العقل (mind) والأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم (Debono. 2000. 45).

-تدفق الأفكار الإبداعية عرفها Debono 2001 هي وضع الفكرة موضع التطبيق والممارسة في مخيلتك دون قيود أو رفض وإن كانت غير مألوفة على أن يتم التفكير بالتأمل من أجل المزيد من الأفكار الإبداعية. (Debono, 2001: 47)

-اوزبون 1996: هي طريقة للحصول على أكبر قدر من الأفكار الغير مألوفة يركز عليها الكم وليس النوع من خلال تداعي الحر للخواطر والآراء قبل اتخاذ القرار. (إبراهيم، 2007: 34)

التعريف النظري: تم تبني تعريف اوزبون في تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة

5-التعريف الإجرائي:- يقدر مستوى تدفق الأفكار: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والتي تكون مفتوحة لأنه صمم للمقياس الأفكار الإبداعية المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة في فترة زمنية محددة الاستجابة.

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً:- لمحة عن برنامج المواهب المتعددة:- Unlimited Talents Program By Carroll
1971 Shllikter في فترة من الزمن وخصوصاً في العام 1970 قدم فرانك ويليامز Williams Frank وزملاءه مجموعة من الأساليب هدفت إلى تحضير التعبير الإبداعي عند الأطفال وباختصار فقد كانت تلك الأساليب تسند على بعدين أساسيين هما كالتي ما اسماء بالعمليات العاطفية أو الوجدانية وحب الاستطلاع والاستعداد للتعامل مع المخاطر وتفضيل التعقيد والحدس (2 , 2002 , Pierson). فظهر برنامج المواهب المتعددة وينسب بداية إلى " تايلر " ثم طورته " شلختر " ، التي تعمل حالياً أستاذة جامعية في جامعة الباما وخبيرة تربوية في برنامج مهارات التفكير الخمسة المشهورة والمسماة ببرنامج المواهب المتعددة احد البرامج العالمية الواسعة الانتشار وهو من البرامج الناجحة في تنمية وتعليم التفكير وقد اثبت هذا البرنامج نجاحاً في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعية أيضاً (السرور ، 1998 ، 65). ويرتكز البرنامج على المحاور الآتية :-

- 1-تقييم الطلبة ويتضمن الأساليب والأنشطة الرسمية وغير الرسمية لتقييمهم في مهارات التفكير العليا
 - 2-تنمية المواهب يتم وفق نماذج ونشاطات تقدم لتوجيه المدربين على كيفية إرشاد وتوجيه المعلمين إذ يتم توفير الأنشطة الدقيقة والمضبوطة والمعنوية التي تساعد على تنمية التفكير عند الطلبة .
 - 3-تدريب المعلمين مهنيّاً عن طريق توفير فرص التوجيه والتطوير لاستخدام الاستراتيجيات الخاصة لعملية المواهب المتعددة في الصف (Haskew,1995,p3).
- مراحل نشأة وتطوير برنامج المواهب المتعددة :** نشأ البرنامج في مدينة موبایل / جامعة الباما " Mobile Alabama " إذ بني على نظرية المواهب المتعددة " لكالفن تايلر " " Calvin Taylor " من جامعة يوتا " Utah " ، والتي تنطلق من مبدأ ان الطلبة يمتلكون مواهب (مهارات) في التفكير الإبداعي (المنتج) ، الاتصال ، التنبؤ ، اتخاذ القرار ، التخطيط . (Hughes,2000,2) ثم اتيح لشلختر (Shllikter 1971) المشاركة ضمن فريق بحثي لدراسة استراتيجيات استخدام المواهب المتعددة لبحث حاجات الطلبة في مدينة (موبایل) . وقد كانت نقطة التحدي في كيفية نقل اتجاه المواهب المتعددة إلى شكل عملي ، يمكن استخدامه في المدارس العادية ، بدأت جهود البحث والتقييم لبرنامج المواهب المتعددة في الفترة " حزيران 1971 - حزيران 1974 " إذ تم كتابة تقرير في نهاية كل عام لبيان مدى التقدم ، ولأغراض البحث تم اختيار أربعة مدارس بوصفها مجموعة تجريبية وأربعة مدارس بوصفها مجموعة

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

ضابطة إذ درب (73) معلماً للمشاركة في البحث ، طبقت الاختبارات القبلية والبعدية ، لبيان مدى التحسن في أداء الطلبة واستخدم اختبار " تورانس " للتفكير الإبداعي ، واختبار " ستانفورد " للتحصيل ، وبطارية الاختبارات معيارية المرجع " واداة كشف كوبر سميث لتقدير الذات " طبق البرنامج على طلبة الصفوف الأساسية وبعد تطبيق هذه الاختبارات ، أظهرت نتائجها تفوق طلبة المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية (الحروب ، 1999، 226). تم الاعتراف بالمواهب المتعددة عام (1974) من قبل مكتب التعليم " JDRP " وذلك نتيجة للاختبارات الدقيقة التي أجريت عليه وقد تبنت وزارة التربية والتعليم برنامج المواهب في (48) ولاية أمريكية (مطر ، 2000، ص33) .

- **فلسفة البرنامج:-** فلسفة هذا البرنامج ركزت في مضمونها على المرتكزات الآتية:

- أ-: التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب وإجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار على تلك الخيارات يسهم في تنمية الخيال الإبداعي والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز الإبداع.
- ب-: هناك اتجاهات رئيسان في تعليم التفكير والمواهب، ولكل منهما مطلقاته ومبرراته، فالأول: فإنه يرى أهمية تقديم تلك الأنشطة داخل المنهج الدراسي العادي وضمن محتواه، بحيث يتم التدريب على المهارات بشكل غير مباشر بعد وضعها في سياقات مختلفة الاتجاه الثاني: يرى أهمية تقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعلم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، بحيث تكون منهجاً "منفرداً" يدرس مثله مثل أي مادة أخرى في المدرسة ويؤكد على أن يتم تدريب على المهارات بشكل مباشراً وجعل المتعلم واعياً بها ، انبثق البرنامج ليساعد المعلمين والمدرسين في التعرف على طبيعة المواهب المتعددة لطلابهم ، وقد استطاعوا الاستفادة من البرنامج في تحسين وتنمية مهارات التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ من خلال الأنشطة

المستخدمة في البرنامج (Hughes, 2001, 3) . وعليه تم بناء الافتراضات الآتية

1. إن لدى الأشخاص نقاط قوة في تفكيرهم أو مواهب في مجالات متنوعة .
 2. يمكن إثارة الموهبة أو المهارة من خلال أي سياق تعليمي أكاديمي .
 3. إن التدريب على عمليات التفكير يعزز المشاعر الايجابية المنبثقة عن النفس وتنمية مفهوم الذات .
- إن مهارات التفكير هي أساس النجاح العملي في العالم . (Hughes , 2000 , p22) .

مزايا برنامج المواهب المتعددة عن البرامج الأخرى في:-

1. يمكن تعليم المهارات لكافة الطلبة في حين ان برنامج HOTS يعطى للطلبة الموهوبين فقط .

2. يمكن دمج المهارات في كافة حقول المعرفة وهذا بدوره يساعد على نقل المحتوى الأكاديمي إلى مواقف جديدة ، في حين تركز البرامج الأخرى مثل الكورت ، الأدوات الاثرائية ، فلسفة الأطفال ، نموذج الذكاء على مناهج منفصلة عن مناهج التعليم فقط .
 3. يمكن تدريب المعلمين على تنفيذ البرنامج ، إذ ان ورشات عمل تدريب المعلمين للمهارات ، تتيح لهم فرص دمج ما وراء المعرفة في المنهاج، على الرغم من انتشار البرنامج في مناطق ومدارس واسعة فان المعلم المتدرب على البرنامج يستطيع تنفيذه ، حتى لو لم تستخدمه المدرسة . في حين إن برنامج KIDS KITS يركز أساسا على مشاركة المدرسة مع بعض الأعضاء لتنسيق البرنامج .
 4. المواهب المتعددة برنامج يتطور يخول المعلمين الانتقال من تركيب النموذج الأكاديمي
 5. تنفيذ برنامج المواهب لا يتطلب شراء أدوات معينة بل يحتاج فقط للتفاعل والدافعية في حين تتطلب البرامج الأخرى استخدام التقنيات، الأمر الذي يجعل من الصعب استخدامها في أي وقت وخاصة إذا لم يتوفر التمويل الكافي لذلك (مطر، 37، 2000)
- ثانياً:- أهم الطرق التي تساعد على تدفق الأفكار الإبداعية : يذكر اوزبون إن ابتكار الأفكار ليس حكراً على الخبراء أو الأذكاء، بل هو فن وعلم يمكن تعليمه، والتدريب عليه، ومن ثم ممارسته بشكل تلقائي من خلال
- 1- التفكير بطريقة عكسية: التفكير في الشيء بصورة عكسية يعتبر من أسهل الطرق لتوليد فكرة جديدة ولذلك اقلب تفكيرك في أي شيء ستجد نفسك وصلت إلى فكرة إبداعية. .
 - 2- التفكير بالدمج: أي دمج عنصرين أو أكثر للحصول على أفكار إبداعية جديدة.
 - 3- النظر من زاوية أخرى: انظر إلى المشكلة و المسألة من أكثر زوايا ومن نواحي كثيرة ولا تحصر رؤيتك بمجال نظرك
 - 4- إبداع بالأحلام: فالأحلام لا حدود لها وتأخذك بعيداً في عالم الأفكار الإبداعية.
 - 5- ماذا لو؟ وهي تعني التخيل وافترض أسئلة تبدأ بماذا لو؟ ماذا لو قامت شركة بطرح منتج جديداً بسعر أقل وجوده عالية
 - 6- كيف يمكن: استخدام إجابة هذا السؤال لإيجاد العديد من البدائل والأفكار وهذه الفكرة تقوم على الحاجة ام الاختراع.
 - 7- التفكير بالتثقل: أي تحويل ونقل فكرة تبدو غير صحيحة أو معقولة إلى فكر جديد ومعقول ، وتطويرها
 - 8- التفكير بالمشيرات العشوائية: المثير العشوائي يوفر حافزاً جديداً فنبنّي اتصالات لمواقف جديدة.

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

9- صور الأفكار ذهنياً: إن الأشخاص المبدعين ينمون باستمرار قدرتهم الرائعة على تصور الأفكار وتخيلها ويبدون مهاره متميزة في تصور الأفكار الإبداعية على هيئة رسوم وإشكال ومن الوسائل المساعدة في هذا المجال استخدم أسلوب (خريطة العقل).

10- التأمل بالطبيعة: تأمل وفكر في بديع صنع الله وشبه المشكلة بشيء من الطبيعة .
كما اوجد توني بوزان (Tony Buzan) ما يسمى الخرائط العقلية مستنداً من معرفته بالية عمل العقل اذ تعتبر الخرائط العقلية أسلوب في توضيح الترابطات التي تتم بين الأفكار المتدفقة والآراء وذلك بأخذ الملاحظات وتوليد أفكار جديدة, وتنظيمها ليتم الانطلاق في اتجاهات متعددة لإنتاج تركيبة منظمة ونامية وذلك باستخدام وسيلة أو أكثر من الوسائل التالية:

1- التنظيم: Organization 3- الكلمات المفتاحية: Key words

4- الرابط Association 5- التجميع: Clustering

6- الذاكرة التصويرية Visual memoey 7- التميز: Outsanding 8- الوعي: Coscions
باستخدام هذه الوسائل يمكن للمعلومات إن تأخذ مكانتها في الذاكرة طويلة المدى ولا تسنى فحسب بل إن كل موقع على الخريطة الدماغية قد يكون أساساً لخريطة أخرى ومن هنا فإن استخدام مثل هذه الطرق في التدريس تنمي على طلاقة الفرد بإعطاء اكبر قدر ممكن من الأفكار ثم القدرة على مرونة التفكير للحصول على أفكار أصلية وذلك باستخدام مخطط يربط الأفكار ويزيد من قدرة الفرد على إيجاد ترابطات. (مجد لاوي, 2001: 26-32)

الفصل الثالث _____ إجراءات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته تم القيام بمجموعة من الإجراءات

أولاً: مجمع البحث: يتمثل مجمع البحث بطلبة معهد الفنون الجميلة في مركز مدينة تكريت للعالم الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (180) موزعين بين قسم التصميم (54) طالب وقسم التشكيلي (104) طالباً وقسم المسرح (22) طالباً

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار طلبة المرحلة الثانية، تم تقسيم عينة البحث بشكل عشوائي الى ثلاث مجموعات تجريبية من كل قسم ستة طلاب ، وثلاث مجموعات ضابطة من كل قسم ستة طلاب

اي مجموع المجموعة التجريبية (18) طالباً ومجموع المجموعة الضابطة (18) طالباً

ثالثاً:- التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ،لأنه يناسب البحث الحالي ويحقق أهدافه أذ يتضمن هذا التصميم مجموعات متكافئة في عدد من المتغيرات ،اذ تدرس المجموعات المتكافئة البرنامج

تكافؤ المجموعات :- حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين المجموعات في

1- **العمر الزمني:-** لإغراض التكافؤ في العمر الزمني تم استخدام تحليل مان وتني للعينات المتوسطة لحساب العمر بالأشهر فوجدان قيمة مان وتني الجدولية تساوي (99) وهي اصغر من القيمة المحسوبة البالغة (152) عند مستوى الدلالة (0,05) لذا فالفروق في الأعمار ليست ذات دلالة معنوية اي يوجد تكافؤ بين الطلبة بالعمر الزمني كما في جدول (1).

جدول (1) يوضح تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	18	323	17.94	152	99	غير دالة
	الضابطة	18	343	19.06			

التكافؤ بالتحصيل الدراسي للإباء العينة:- تم استخدام (كولموجروف -سمير نوف) لاختبار دلالة الفروق بين المجاميع التجريبية والضابطة، فأظهرت النتائج أن قيمة سمير نوف المحسوبة تساوي (0,167) وهي اصغر من قيمة سمير نوف الجدولية والبالغة (1,36) عند مستوى الدلالة (0,05) وهي غير دالة اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في التحصيل الدراسي للإباء كما في جدول (2) يوضح التكافؤ بمستوى التحصيل الدراسي للإباء

المتغير	المجموع ة	العد د	التحصيل الدراسي للأب				قيمة K سمير نوف		مستوى الدلالة
			ابتدائي	متوسط إحصائي	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولي	غير دالة	
المستوى الدراسي للآباء	التجريبية	8	4	5	4	5	0.167	1.36	
	الضابطة	8	5	3	6	4			

تكافؤ التحصيل الدراسي للأمهات افراد العينة: تم استخدام (كولموجروف -سمير نوف) لاختبار دلالة الفروق بين المجاميع التجريبية والضابطة، فأظهرت النتائج أن قيمة سمير نوف المحسوبة تساوي (0.33) وهي اصغر من قيمة سمير نوف الجدولية والبالغة (1,36) عند مستوى الدلالة (0,05) وهي غير دالة اي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في التحصيل الدراسي للأمهات كما في جدول (3)

جدول (3) يوضح التكافؤ بمستوى التحصيل الدراسي للأمهات

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأمهات				قيمة K سمير نوف		مستوى الدلالة
			ابتدائي	متوسط	إعدادي	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
المستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	8	4	5	5	4	0.333	1.36	غير دالة
	الضابطة	8	6	4	4	4			

*قيمة سمير نوف الجدولية تساوي (1.36) عند مستوى الدلالة 0.05

تكافؤ الذكاء:- أعتمد الباحثة على اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة ومن اجل معرفة دلالة الفروق في نسب الذكاء بين المجموعات تم استخدام تحليل مان وتني للعينات المتوسطة فوجد أن قيمة مان وتني المحسوبة تساوي (151,5) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (99)

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

عند مستوى الدلالة (0,05) وهي غير دالة ،اي ان المجاميع متكافئة في الذكاء كما في جدول(4)

جدول (4) يوضح تحليل مان وتني لتكافؤ المجاميع في متغير الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالاشهر	التجريبية	18	343.50	19.08	151.5	99	غير دالة
	الضابطة	18	322.50	17.92			

*قيمة مان وتني الجدولية تساوي (99) عند مستوى الدلالة 0.05

تطبيق الاختبار القبلي :- قبل تطبيق البرنامج طبقت الباحثة مقياس تدفق الأفكار لإغراض التكافؤ بين المجاميع التجريبية والضابطة في مهارات (الطلاقة-المرونة -الأصالة) والدرجة الكلية باستخدام تحليل (مان وتني) للعينات المتوسطة وكالاتي:

1-تكافؤ في مهارة الطلاقة:- لمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة وجد أن قيمة مان وتني الجدولية تساوي (99) وهي اصغر من قيمة مان وتني المحسوبة والبالغة (133) عند مستوى الدلالة (0,05) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية بين المجاميع في مهارة الطلاقة اي المجاميع متكافئة كما في جدول(5)

2- تكافؤ في مهارة المرونة :- لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة وجد أن قيمة مان وتني الجدولية تساوي (99) وهي اصغر من قيمة مان وتني المحسوبة والبالغة(128,5) عند مستوى الدلالة (0,05) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارة المرونة اي المجاميع متكافئة كما في جدول(5)

3-تكافؤ في مهارة الأصالة:- لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاصالة وجد أن قيمة مان وتني الجدولية تساوي (99) وهي اصغر من قيمة مان وتني المحسوبة والبالغة(117) عند مستوى الدلالة (0,05) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية بين المجاميع في مهارة الأصالة اي المجاميع متكافئة كما في جدول(5)

4-تكافؤ في الدرجة الكلية :- لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية وجد أن قيمة مان وتني الجدولية تساوي (99) وهي اصغر من قيمة مان وتني المحسوبة والبالغة(132) عند مستوى الدلالة (0,05) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية بين المجاميع في الدرجة الكلية لمقياس تدفق الأفكار المجاميع متكافئة كما في جدول (5) يوضح نتائج تحليل مان وتني في مهارة (الطلاقة-المرونة-الأصالة)والدرجة الكلية في الاختبار القبلي لمقياس تدفق الأفكار

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	

مهمة الطلاقة في الاختبار القبلي	التجريبية	18	704.000	16.89	133	99	غير دالة
		18	362.000	20.11			
مهمة المرونة في الاختبار القبلي	التجريبية	18	299.5	16.64	128.5	99	غير دالة
		18	366.5	20.36			
مهمة الاصالة في الاختبار القبلي	التجريبية	18	378	21.00	117	99	غير دالة
		18	288	16.00			
الدرجة العقلية في الاختبار القبلي	التجريبية	18	3.3	16.83	132	99	غير دالة
		18	363	20.17			

رابعاً: أدوات البحث 1-مقياس تدفق الأفكار الابداعية الغير مألوفة :- من اجل بناء مقياس تدفق الأفكار الابداعية اطلعت الباحثة على العديد من الاختبارات والمقاييس للتفكير الإبداعي, ونفذت العديد من الإجراءات لتطوير المقياس المستخدم في هذه الدراسة بعد مراجعة اختبارات تورانس وجلفورد, وديفير, الذي تحدد هذه المقياس مهارات التفكير الإبداعي وبالأخص (الطلاقة, والمرونة, والأصالة) كما استرشدت الباحثة بمقياس البلوي (2011) الذي اعتمد على الدمج بين قائمة الأفكار لوزبون وديبونو. فتم بناء مقياس تدفق الأفكار في صورته النهائية من عشرة أسئلة (مواقف) في بعضها ألغاز فكرية واحجية ورسوم. ارتبطت هذه الأسئلة بالبرنامج التدريبي (مهارات المواهب المتعددة) وقائمة توليد الأفكار التي تم شرحها في الفصل الثاني. تم إعداد مفتاح الإجابات واستخراج النتائج وفق محاور المقياس الثلاثة (الطلاقة, والمرونة, والأصالة) فتكون درجة الطلاقة على كل فكرة درجة واحدة وتكون درجة المرونة درجتان على كل فكرة وتحسب بعدد تنوع وتنقل الفكرة بين الميادين وتكون درجة الأصالة : ثلاث درجات لكل فكرة غير مكررة بين الجماعة وان تكون جديدة.

صدق مقياس تدفق الأفكار الغير مألوفة :- استخدمت الباحثة

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية

الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

1- **الصدق الظاهري:** اذ عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس الذين اجمعوا على صلاحية المقياس لقياس القدرة على تدفق الأفكار وفق مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) ونسبة (95%).

2- **الصدق البناء:-** تبين أن مجموع ارتباطات مهارات المقياس والدرجة الكلية قد بلغت (11,346) كما في جدول (6)

جدول (6) يوضح مجموع درجات ارتباطات مهارات مقياس تدفق الأفكار الإبداعية

الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية	المجموع
1	0,440	0,547	0,892	2,879
0,440	1	0,555	0,790	2,785
0,547	0,555	1	0,449	2,551
0,892	0,790	0,449	1	3,131
2,879	2,785	2,551	3,131	11,346

جذر المجموع الكلي يساوي (3,368)

ثم استخرجت الباحثة التشعبات لمهارات مقياس تدفق الأفكار الإبداعية فكانت الدرجة الكلية كما في جدول

جدول (7) التشعبات لمهارات مقياس تدفق الأفكار

المهارات	درجة التشعب
الطلاقة	0,85
المرونة	0,83
الأصالة	0,76
الدرجة الكلية	0,93

من خلال جدول تبين أن جميع التشعبات دالة إحصائياً لأنها أكبر من 0,30 وهذا يسند إلى صدق البناء

ثبات مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة:- تم حساب الثبات بطريقة لتجزئته النصفية كما في جدول (8)

جدول (8) يوضح ثبات مقياس تدفق الأفكار

المهارات	حجم العينة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات بمعادلة سبيرمان-براون
الطلاقة	10	10	0,5722	0,73
المرونة	10	10	0,6012	0,75
الأصالة	10	10	0,5551	0,71
الدرجة الكلية			0,5645	0,72

الأداة الثانية:- برنامج المواهب المتعددة:- إن مهارات المواهب المتعددة هي لتطوير الأفكار وتحسينها والخروج منها إلى فكرة فريدة من خلال مجموعة خطوات للتعبير أو إعادة تشكيل العلاقة لإيجاد طرق جديدة إبداعية للوصول إلى حل للمشكلات بأسلوب إبداعي سوى كانت هذه المشكلات تربوية أم اجتماعية أم اقتصادية أم علمية فحلها بطرق فنية وتكنولوجية فكرية

مناسبة (الدليمي، 2005، ص130). وجلسات البرنامج عبارة عن عمليات تدريب متقدمه تساعد الطالب على تنمية تفكيره، وتجعله يفكر بطريقة إبداعية من خلال إتقانه بعض مهارات التفكير المنتقاة بعناية ، كما تهدف هذه الجلسات أيضا إلى تدريب الطلبة على بعض مهارات التفكير الضرورية التي تساعد على تنظيم المعلومات وحل المشكلات وتحت الطلبة على طرح الأسئلة ، وتزويد من ثقتهم بأنفسهم ، وتحسن مهارات الكتابة لديهم بالإضافة إلى تدريب الطلبة على اتخاذ القرارات بشكل سليم . (حسين وفخروا ، 2002 ، 277)

أهداف برنامج المواهب المتعددة

- 1-يساعد المعلمين على الاعتناء بقدرات الطلبة المتعددة .
- 2-يساعد الطلبة في التعرف على التنبؤ بالمشكلات وبحثها وحلها بطريقة إبداعية .
- 3-يساعد الطلبة في تطوير مهارات الاستفسار والاتصال لتعريف المشكلة ووضع أسئلة البحث
- 4-يساعد في تطوير مهارات تنظيم وتنفيذها عمليا .
- 5-يساعد المعلمين في التعرف على الطلبة ذوي القدرات الكامنة مما يساعد على التفكير المنتج.
- 6-يساعد الطلبة في تحليل الخطط للوصول إلى نقاط الضعف والقوة لاتخاذ الإجراء السليم والقرار النهائي في حل المشكلة (مطر ، 2000 ، 34) .

وتتضمن خطة تنفيذ الدروس الخطوات الآتية :-

1. المقدمة: البدء بتقديم مهارة التفكير بعد تعريفها وتوضيحها للطلبة التي سيقدم على أساسها المثال .
2. الأمثلة: حينما يمتلك الطلبة فهما واضحا عما تحويه عملية التفكير والابداع يتم اختيار المثال
3. التدريب: يجب الأخذ بنظر الاعتبار أن يعطي المثال للطلبة فرصة للتدريب على عملية التفكير
4. اتخاذ القرار: يتم اتخاذ القرار بخصوص كيفية إعطاء الاستجابة هل لفظية أم كتابية .
5. إعداد أو تحضير نسخ ورقية من التمرين التفكير من اجل توزيعه على كل مجموعة .
6. تقسيم الصف إلى مجموعات والتأكد من أن المجموعات تفهم متطلبات عملية التفكير .
7. توزع نسخ التمرين (النشاط) على كل مجموعة ، ويطلب من الطلبة أن يتناقشوا مع بعضهم البعض بشأن الأفكار، والعمل مع بعضهم البعض من اجل إنهاء التمرين والطلب من كل مجموعة أن تختار مقررًا من اجل أن يكون مسؤولًا عن تسجيل أفكار المجموعة وعرض وجهة نظرهم.
8. منح الطلبة وقتًا محددًا لدراسة متطلبات التمرين والتفكير فيه .
9. يطلب من الطلبة إنهاء التمرين متذكرين ما تتطلبه العملية التفكيرية من خطط .
10. عندما تنتهي المجموعات هذا العمل ، يطلب من كل مقرر أن يقدم استجابات المجموعة أمام باقي زملائه في الصف ، وتكتب على اللوحة .

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

11. إتاحة الفرصة للطلبة لمناقشة الأفكار المتضمنة والاختلافات والتباينات في استجابات كل مجموعة وتجنب إطلاق الأحكام بشأن قيمة الاستجابات التي تصدر عنهم .
الواجب البيتي : يتم كتابته على السبورة وفي دفاتر ملاحظات الطلبة وتناقش حلولهم وأفكارهم في الدرس . **مهارات المواهب المتعددة هي :**
أولاً:- **موهبة التخطيط (Planning):** - يقصد به عملية بناء الإجراءات خطوة بخطوة التي تتخذ للتوصل إلى إنجاز يحقق الهدف الموضوع مسبقاً، فالتخطيط يوفر الوقت والجهد ويزيد من كفاءة العمل موهبة التخطيط هو تنظيم المهمة أو حل المشكلة وقد عرف التخطيط بخمس مهارات

1- التعبير عن هدف الخطة . 2- تعريف المصادر اللازمة للتنفيذ 3-تنظيم الخطوات أو إجراءات التنفيذ .
4-الأخذ بعين الاعتبار المشاكل أو المصاعب التي قد تظهر وتعترض سبيل إنجاز المهمة . 5- التفكير بطرق لتحسين الخطة 6-التعبير عن هدف الخطة أي الانتباه والتركيز على العمل المراد تنفيذه ، وتحديد مباشرة 7-وضع اقتراحات غير محددة لتحسين الخطة والتفكير بجدية ومنطقية حول كيفية تطوير الخطة

ثانياً:- **موهبة اتخاذ القرار (Decision Making)** يقصد به القدرة على التفاعل مع الموقف الحالي ، ورؤيته بشكل أوسع من أجل الوصول إلى قرار سليم ،تشمل هذه الموهبة المهارات هي :-

- التفكير بحذر في أشياء عديدة أو متنوعة (البدائل)
- التفكير في البديل (المحك) ، واختيار البديل الأفضل (القرار) .
- إعطاء أسباب ومبررات الاختيار . لقد تم تعريف اتخاذ القرار بخمس سلوكيات تتضمن :
1-التفكير بأشياء عديدة ومتنوعة يستطيع الطالب عملها (الخيارات)
2-التفكير بالأسئلة المختلفة التي تحتاج إليها للسؤال عن الأشياء التي يود الطالب عملها (المعيار)
3-استخدام الإجابات المساعدة في عمل القرار (الوزن) .
4-وضع القرار النهائي (صناعة القرار) .
5-إعطاء أسباب عديدة ومتنوعة للقرار الذي تم اتخاذه (الأسباب) .

ثالثاً:- **موهبة التنبؤ Forecasting:** -يقصد به قدرة الفرد على بناء توقعات مستقبلية استنادا الى معرفته وخبراته السابقة والتعرف على الأسباب والآثار العديدة والمتنوعة لحل أو حدث ما ، فاصطلاح التنبؤ يقترح النظر إلى الأمام ، تخيل المستقبل وأسئلة كثيرة حول التنبؤ عن المستقبل ، كما يتضمن أيضا التنبؤ بالأسباب والأحداث في الماضي ، ويكمن تحليل مهارة التنبؤ من خلال

1-ضع في الاعتبار كل الأسباب والنتائج المحتملة للموقف 2-اختر نوعية كل تنبؤ على حدة 3-اختر أفضل سبب أو نتيجة 4-قدم أسباب متعددة لاختيارك ذلك السبب بالذات رابعاً:- **موهبة الاتصال Communication**:- إن الهدف الأساس لمهارة الاتصال هو زيادة تمكين الطلبة لاستخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية لمشاركة الأفكار والمشاعر إن موهبة الاتصال يتضمن ستة مهارات :

- 1-إعطاء كلمات مفردة عديدة و متنوعة لوصف الشيء .
- 2-إعطاء كلمات مفردة عديدة ومتنوعة لوصف مشاعر شخص أو شيء . تركز هذه المهارة على وصف الكلمات المعرفية حيث تصف ما ترى ، تسمع، تتذوق، تشم أو تشعر به .
- 3-التفكير بمقارنات عديدة ومتنوعة مستخدماً كلمة (مثل) على عمل مقارنات بصيغة التشابه .
- 4-دع الآخرين يعرفون انك تفهم كيف يشعرون بمشاركتهم تجربة شخصية . فهذه المهارة تساعد الطلبة على تطور التقصي العاطفي من خلال مشاركة الآخرين مشاعرهم في تجارب مشابهة .
- 5-عمل شبكة أفكار مستخدماً أفكار عديدة ومتنوعة بلغة شفوية أو كتابية ، الذي يبدأ بكتابة أسئلة لإجراء مقابلة مع كاتب ،الرسائل ،المواضيع الإخبارية، التقارير المخبرية والقصص .
- 6-إظهار المشاعر، الأفكار والحاجات دون استخدام الكلمات . و يكون ذلك من خلال التركيز على اللغة غير اللفظية والتي تتمثل في الأنشطة الإيمائية والحركات الجسدية.

خامساً:- موهبة التفكير المنتج *Productive thinking*:- يقصد به البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج . والتفكير المنتج جزء مهم من العملية الإبداعية والخروج عن المألوف أساس التفكير المنتج فضلاً عن الحاجة الماسة التي تدفع الفرد للتفكير المنتج . إن المهارات الأربعة لموهبة التفكير الإنتاجي مرادفة لعوامل الإبداع عند تورانس والتي تتضمن :

التفكير بأفكار عديدة (الطلاقة) 2-التفكير بأفكار متنوعة (المرونة) 3-التفكير بأفكار غير عادية (الأصالة) 4-الإضافة إلى الأفكار (الإسهاب)

مدة تطبيق البرنامج :- يستغرق تطبيق البرنامج تسعة أسابيع بواقع حصتين في كل أسبوع بوقت (45) دقيقة لكل حصة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2022-2023)

صدق البرنامج:-تم عرض البرنامج (المهارات) وطريقة تطبيقها على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس ممن لهم خبرة في مجال إعداد البرنامج التعليمية والتدريبية وقد تم اعتماد نسبة (85%) فأكثر بوصفها نسبة اتفاق بين المحكمين. علماً إن أسئلة المقياس حصلت على نسبة اتفاق (100%) من قبل المحكمين.

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

تطبيق البرنامج:- بدأ تطبيق البرنامج يوم 2022/11/2 بواقع درسين في كل أسبوع وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج 2023/1/12 أي مدة التطبيق تسعة أسابيع.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء
الاهداف

1-نتائج الهدف الاول :-التعرف على اثر برنامج مهارات المواهب المتعددة في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية لدى طلبة الفنون الجميلة ولقد تحقق هذا الهدف بعد إجراء الاختبار البعدي وإجراء مقارنة باختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تدفق الأفكار الإبداعية من خلال تحليل النتائج باستخدام مان وتني ، وجد حصول تغير في درجات مهارات تدفق الأفكار لدى طلبة معهد الفنون الجميلة للمجموعات التجريبية كما في جدول (9) كالآتي:
أ-مهارة الطلاقة :-وجد في الاختبار البعدي لمقياس تدفق الأفكار وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ إن قيمة مان وتني الجدولية (99) وهي اكبر من قيمة مان وتني المحسوبة (1,5) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني الفروق دالة لصالح المجموعات التجريبية في مهارة الطلاقة كما في جدول(9)

ب-مهارة المرونة:- وجد في الاختبار البعدي لمقياس تدفق الأفكار وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ إن قيمة مان وتني الجدولية (99) وهي اكبر من قيمة مان وتني المحسوبة (صفر) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني الفروق دالة لصالح المجموعات التجريبية في مهارة المرونة كما في جدول(9)

ج- مهارة الأصالة:- وجد في الاختبار البعدي لمقياس تدفق الأفكار وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ إن قيمة مان وتني الجدولية (99) وهي اكبر من قيمة مان وتني المحسوبة (صفر) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني الفروق دالة لصالح المجموعات التجريبية في مهارة الأصالة كما في جدول(9)

د- الدرجة الكلية : وجد في الاختبار البعدي لمقياس تدفق الأفكار وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ إن قيمة مان وتني الجدولية (99) وهي اكبر من قيمة مان وتني المحسوبة (صفر) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني الفروق دالة لصالح المجموعات التجريبية في الدرجة الكلية كما في جدول(9)

جدول (9) يوضح تحليل مان وتني في مهارة (الطلاقة-المرونة-الأصالة) والدرجة الكلية في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
مهارة الطلاقة في الاختبار البعدي	التجريبية	18	493,5	27,42	1,5	99	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	18	172,5	9,58			
مهارة المرونة في الاختبار البعدي	التجريبية	18	495	27,5	صفر	99	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	18	171	9,5			
مهارة الاصاله في الاختبار البعدي	التجريبية	18	495	27,5	صفر	99	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	18	171	9,5			
الدرجة العقلية في الاختبار البعدي	التجريبية	18	495	27,5	صفر	99	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	18	171	9,5			

*قيمة مان وتني المحسوبة عندما تكون اصفر من الجدولية تعني الفروق دالة عكس T.test

ولقد أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة (قسم التصميم، التشكيل، المسرح) في مهارات تدفق الأفكار الإبداعية ولصالح المجموعات التجريبية الثلاثة وهذا يدل على اثر البرنامج في تنمية تدفق الأفكار، ونتائج هذا الهدف جاءت متفقة مع دراسة (المسعودي، 2010) ودراسة (فتوحي وزيدان 2013) في اثر برنامج المواهب المتعددة على المجموعة التجريبية كما جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (علي، 2010) ودراسة البلوي، 2011 في اثر البرامج ونماذج مختلفة في تنمية تدفق الأفكار كما جاءت النتائج متفقة مع دراسة (البدارين، 2006) في فاعلية توليد الأفكار في تنمية القدرات الإبداعية ودراسة العبودي 2006 في علاقة الأسلوب الشمولي والتحليلي في توليد الأفكار وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص (لا توجد فروق

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوقة لدى طلبة الفنون الجميلة

ذات دلالة إحصائية في مهارة (الطلاقة-المرونة-الأصالة) بين المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

نتائج الفرضية الثانية :- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوقة في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير القسم (التصميم، التشكيل، المسرح)، وبعد تطبيق الاختبار البعدي استخرجت الباحثة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل قسم كما في جدول (10)

جدول (10) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات مقياس تدفق الأفكار

المهارة	القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	التصميم	6	72,50	19,970
	التشكيل	6	67,92	24,608
	المسرح	6	75,08	16,871
المرونة	التصميم	6	57,08	21,907
	التشكيل	6	54,08	26,012
	المسرح	6	53,33	24,377
الأصالة	التصميم	6	18	17,521
	التشكيل	6	15	13,811
	المسرح	6	16	14,753
الدرجة الكلية	التصميم	6	147,9167	56,58695
	التشكيل	6	137,2500	63,28022
	المسرح	6	144,4167	54,47845

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع التجريبية في مهارة (الطلاقة-المرونة-الأصالة) والدرجة الكلية تبعاً للقسم تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في جدول (11)

جدول (11) يوضح تحليل التباين الأحادي لمهارات مقياس تدفق الأفكار في الاختبار البعدي

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	316,167	2	158,083	0,368	غير دالة
	داخل المجموعات	14178,833	33	429,662		
	الكلية	14495,00	35			

المرونة	بين المجموعات	94,500	2	47,250	0,081	غير دالة
	داخل المجموعات	19258,500	33	583,591		
	الكلية	19353,00	35			
الاصالة	بين المجموعات	62,056	2	31,028	0,130	غير دالة
	داخل المجموعات	7868,917	33	238,452		
	الكلية	7930,972	35			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	709,556	2	354,778	0,105	غير دالة
	داخل المجموعات	111918,08	33	3391,457		
	الكلية	112627,64	35			

* القيمة الفائية الجدولية تساوي (3,30) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2,33)

ومن خلال جدول (11) تظهر النتائج كالآتي :

أ- **في مهارة الطلاقة:** وجد ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0,368) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,30) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (2,33) وعليه تكون غير دالة إحصائيا اي لا توجد فروق في مهارة الطلاقة بين الأقسام الثلاثة (التصميم، التشكيل، المسرح) في الاختبار البعدي كما في جدول (11)

ب- **في مهارة المرونة:** وجد أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0,081) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,30) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (2,33) وعليه تكون غير دالة إحصائيا اي لا توجد فروق في مهارة المرونة بين الأقسام الثلاثة (التصميم، التشكيل، المسرح)، في الاختبار البعدي كما في جدول (11)

ج- **في مهارة الأصالة:** وجد ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0,130) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,30) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة الحرية (2,33) وعليه تكون غير دالة إحصائيا اي لا توجد فروق في مهارة الأصالة بين الأقسام الثلاثة (التصميم، التشكيل، المسرح) في الاختبار البعدي كما في جدول (11)

د- **في الدرجة الكلية لمقاس تدفق الأفكار:** وجد ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0,105) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,30) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة الحرية

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

(33،2) وعلية تكون غير دالة إحصائياً اي لا توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس تدفق الأفكار بين الأقسام الثلاثة (التصميم، التشكيل، المسرح) في الاختبار البعدي كما في جدول (11) وعلية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي في مقياس تدفق الأفكار الإبداعية وفقاً لمتغير القسم وأن الأقسام تأثروا بالبرنامج وحدثت تنمية في المهارات وهذه النتيجة جاءت من الإثارة التي يحملها البرنامج بنفس المستوى وتأثر الطلبة بالدروس التي هي من الواقع الحياتي والأسئلة التي توجهها الباحثة للطلبة زادت من دافعتهم واستمتاعهم ، كذلك اندماج الطلبة فيما بينهم في حل الأمثلة والتمارين وشعورهم بحرية التعبير والاحترام المتبادل بينهم زاد من قدرتهم على توليد الأفكار الإبداعية وتبلور الفكرة وخروجها بشكل أفضل مع مرونة التفكير في إصدار الأحكام ، ومن خلال تواجد الباحثة معهم في تطبيق البرنامج وجدت تمسكهم وجديتهم في الإجابة وثقتهم العالية .

الفصل الخامس

استنتاجات البحث وتوصياته والمقترحات

في ضوء نتائج البحث

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم ، فاضل خليل ، 2007 ، اثر استخدام العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية ، المجلد (4) والعدد (3) .
- 2- ابو حلاوة ، محمد سعيد ابو الجواد ، 2013 ، حالة التدفق المفهوم الإبعاد والقياس ، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية ، العدد (29) .
- 3- البدارين ، شادي خالد ، 2006 ، فاعلية إستراتيجية مهارة توليد الأفكار في تنمية القدرة الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة ذوي صعوبات التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة عمان العربية ، الاردن .
- 4- البلوي ، نوير سليمان مبارك ، 2011 ، اثر برنامج ديونو في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات المدارس الحكومية ، بمنطقة تبوك ، المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- 5- الاعسر ، صفاء ، 2000 ، الابداع في حل المشكلات ، مصر ، دار قباء للنشر والتوزيع .
- 6- آل ناقروا ، محمد عبد الكريم بن سعد ، 2008 ، الابداع مفهومه ووسائل تنمية ، ورقة عمل في جامعة الملك فهد .
- 7- الجمعة ، زينب مراد حمود ، 2011 ، اثر إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي ، والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل .
- 8- الحروب ، انيس ، 1999 ، نظريات وبرامج في تنمية المتميزين والموهوبين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 9- حجازي ، محمود فتحي ، 1997 ، اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين ، منشورات دمشق ، سوريا .
- 10- الرهيمي ، رؤى اسعد عبد الأمير ، 2009 ، اثر برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ذوات الأسلوب المعرفي (الاستقلال . الاعتماد على المجال) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بابل
- 11- السرور ، ناديا هائل ، 1998 ، تربية المتميزين والموهوبين ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

- 12- السامرائي ، مهدي صالح ، جمال عبد العزيز ، 1990 ، انماط التفكير لدى طلبة كلية التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية .
- 13- السلبتي ، فراس، 2008، التعلم المبني على الدماغ، رؤى جديدة وتطورات مبكرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 14- السويدان، طارق، محمد أكرم العدلوني، 2004، مبادئ الإبداع , ط1 دار قرطبة للنشر.
- 15- عبد العزيز ، سعيد ، 2009، تعليم التفكير ومهارته تدريبات وتطبيقات عملية، ط1، دار الثقافة للنشر ، الأردن .
- 16- علي ، جابر داود عبد الكريم ، 2010 ، فاعلية برنامج قائم على أنموذج رنزولي الاثرائي المدرسي الشامل في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية ومستوى الذكاء الانفعالي في مواقف عملية لدى الطلبة المتفوقين في الصف الثامن الاساسي في مدارس الغوث الدولية ، الأردن .
- 17- العبودي ، طارق محمد بدر ، 2006 ، الاسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) وعلاقة بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة .
- 18- العريزي ، احمد ، 2008 ، دليل المدرب ، مشرف رعاية الموهوبين والموهوبات ، دار النشر ، الأردن .
<https://tasemmo3aser.wordpress.com/2013/ov14>
- 19- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، 2005 ، سيكولوجية الإبداع ، محلية الثقافة النفسية ، العدد (9) مركز الدراسات النفسية والجسدية ، طرابلس ، لبنان .
- 20- فارس ، سندس عزيز ، 2011 ، فاعلية برنامج تدريبي على وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والتفكير الإبداعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، ابن الهيثم ، جامعة بغداد
- 21- فتوح ، فتاح أبلحد ، ندى فتاح زيدان ، اثر برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي ، مجلة أبحاث كلية المعلمين ، المجلد (1) ، العدد (1) .
- 22- مجدلاوي ، جمانا عيسى ، 2001 ، اثر استراتيجيات المدخلات العشوائية وطرح الاسئلة والخرائط العقلية ومشكلة النقيض في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .
- 23- مجيد، سوسن شاكر، 2010، الاختبارات النفسية ، ط1، دار صفاء للنشر، عمان
- 24- المسعودي ، ياسمين سليمان عبد ، 2012 ، فاعلية برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى اطفال الروضة الموهوبين في مدينة تبوك ، المملكة العربية السعودية.
- 25- المشرفي، انشراح، إبراهيم محمد ، 2005 ، تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة ، تقديم حامد عمار ، دار المصرية ، لبنان .
- 26- مطر، رنا عدنان محمود، 2000، اثر برنامج تعليم التفكير المواهب غير المحددة على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الاساسي، الجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة
- 27- نوفل ، محمد بكر ، 2009 ، الابداع الجاد ، ط1، دار النشر ديبونو، عمان ، الاردن .
- 28- النبهان، موسى، 2004، اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1، دار الشروق ، عمان .
- 29- هل ، أماني محمد، 2009، فاعلية برنامج مفتوح لتنمية الإبداع لدى أطفال غرة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .

أثر برنامج تربوي وفق مهارات (المواهب المتعددة) في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية
الغير مألوفة لدى طلبة الفنون الجميلة

- 30-Sternberg, Robert, Grigori, Elena (2004)-successful intelligence in the classroom, Theory in to practice.
[http:// findarticles –com/p/articles/mi-MONQM/is-4-ain-n 8686065](http://findarticles.com/p/articles/mi-MONQM/is-4-ain-n 8686065)
- 31- Osborn, A. 1963 Applied Imagination (3rd ed) New York: Scribners.
- 32-Zamel, V. 1992, Writing One's way into reading, TESOL Quarterly.
- 33-Ring, T.R. (1993) "Self-confidence and Critical Thinking skills: changes During the student Teaching Experience". Paper presented at Association, Nov 10-12th, New Orleans.
- 34- Debono, (2003). Lateral thinking Tools for serious creativity, retrieved August, 15, 2003. from:
[http://www new i.com/service/wbrochure/lateral thinking.htm](http://www.newi.com/service/wbrochure/lateralthinking.htm)
- 35- Debono, 2000, New thinking for the new millennium.
- 36- Debono, 2001. creative thinking retrieved January 25, 2007, from=[http://www.mce-rs be/evens/218 htm](http://www.mce-rs.be/evens/218.htm).
- 37 Haskew, B. (1995) **Talents Unlimited**.
<http://www.ed.gov/pubs/eptw/eptwlo>
- 38-Hughes, A. (2000) **Talents Unlimited** . <http://csd.k12.ar>.
- 39-Hughes, P. (2001) **Talent Unlimited** . <http://www.asms.net> ,
Email:talentsu@aol.com.
- 40-Pierson, J. (2002) **Summit Country Day Teacher Named . to Talents Unlimited Board** Email: Piersong@summiteds.org.
<http://www.summiteds.org/news/talentsunlimited>